

بحار الأنوار

[207] بالنار، ومن علي بالجنة بأفضل حظوظ أهلها، وأشرف كراماتهم، وأجزل عطايك لهم، وأفضل جوائزك إياهم وخير حباثك لهم، اللهم صل على محمد وآل محمد وقلبني من مجلسي هذا ومن مخرجي هذا، ولا تبق فيما بيني وبينك ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ذنبا إلا غفرته ولا خطيئة إلا محوتها، ولا عثرة إلا أفلتها ولا فاضحة إلا صفحت عنها، ولا جريرة إلا خلصت منها، ولا سيئة إلا وهبتها لي، ولا كربة إلا وقد خلصتني منها ولادينا إلا قضيته، ولا عائلة إلا أغنيتها، ولا فاقة إلا سدتها، ولا عريا إلا كسوته، ولا مريضا إلا شفيته، ولا سقيما إلا داويته ولا هما إلا فرجته ولا غما إلا أذهبته، ولا خوفا إلا آمنته، ولا عسرا إلا يسرته ولا ضعفا إلا قويته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخره إلا قضيتها على أفضل الأمل و أحسن الرجاء وأكمل الطمع إنك على كل شئ قدير. اللهم إنك أمرتني بالدعاء ودللتنني عليه فسئلتك ووعدتني الاجابة فتنجزت بوعدك، وأنت الصادق القول الوفي العهد، اللهم وقد قلت " ادعوني أستجب لكم " وقلت: " واسألوا " من فضله " وقلت " وعد الصدق الذي كانوا يوعدون " اللهم وأنا أدعوك كما أمرتني متنجزا لوعدك فصل على محمد وآل محمد وأعطني كل ما وعدتني وكل امنيتي وكل سؤلي وكل همي وكل نهمتي وكل هواي وكل محنتي واجعل ذلك كله سائحا في جلالك ثابتا في طاعتك مترددا في مرضاتك متصرفا فيما دعوت إليه غير مصروف منه قليلا ولا كثيرا في شئ من معاصيك، ولا في مخالفة لأمرك، إله الحق رب العالمين. اللهم وكما وفقتني لدعائك فصل على محمد وآل محمد ووفق لي إجابتك إنك على كل شئ قدير، اللهم من تهيا أو تعبأ أو أعد أو استعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وجوائزه ونوافله وفضائله وعطايه فاليك يا سيدي كانت تهيئتي وتعبئتي وإعدادي، واستعدادي، رجاء رفدك وجوائزك وفواضلك ونوافلك وعطايك وقد غدوت إلى عيد من أعياد امة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ولم آتكَ اليوم بعمل صالح أثق به قدمته، ولا توجهت بمخلوق رجوته، ولكنني أتيتك خاضعا مقرا بذنوبي، وإساءتي
